قصائد ونساء
شعر عمودي وحر

" قصـائـدٌ"

وَ

" نِســـــــــاءٌ "

مَجمُوعَةُ قَصائِدِ غزَلٍ مِنْ الشِعرِ العَمُودي والحُر

شعر

حيدر حسين سويري

٢٠١٩

قصائد ونساء

للشاعر والكاتب : حيدر حسين سويري

الطبعة الاولى : ٢٠١٩
عدد الصفحات :
الاخراج الفني : طالب جواد الخفاجي
آراء للطباعة والنشر والتوزيع ٠٧٧٠٢٨٢٢٠٥٤
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١١٤) لسـ ٢٠١٩ ـنة

للأتصال بالكاتب : ٠٧٧٠٥٣٧٩١٤٥
Asd222hedr@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
ولا يجوز الطبع والاستنساخ إلاّ بإذن من المؤلف

لوحة الغلاف : للفنان رائد السوداني / العراق

الإهداء

إلى كُلِّ إمرأةٍ...

أنتِ جميلةٌ أينما كُنتِ ، وأينما تكونين ، جميلةٌ بكُلِّ ما تحمله هذهِ الكلمةُ من معنى ، جميلةٌ في الأخلاق ، جميلةٌ في الرُقيِّ ، جميلةٌ في الأسلوب ، جميلةٌ في الذكاء ، أنيقةٌ في الظهور ، أنيقةٌ في الكلامِ والشعور ، أنيقةٌ في حزنكِ وفي السرور....

أنتِ: أمي ، التي حملتني كُرها ووضعتني كرها ، ثم أرضعتني وغذتني ، وسهرت عليَّ ليلها ، وجاهدت في تربيتي نهارها ، حتى غدوت رجلا... أختي ، التي شاركتني حياتي وبعثرتي ، فكانت كظلي ، تداري سوأتي ، وتجد ليَّ الأعذار حين أبقي... إبنتي ، التي أضافت إلى حياتي البسمة والمرح... حبيبتي وزوجتي ، التي وهبتني نفسها وما تملك ، حتى غدت لباسا لي وسترا... معلمتي التي ربتني ، وأنارت ليَّ دربي...

أنتِ: نصفي الآخر، صُندوقُ أسراري ، حاملةُ همومي ، صديقتي التي أتوجه إليها ، ساعات قلقي وأرقي ، لأغفو بين أحضانها ، فتحتويني بكُلي ، لتزيل عني فاقتي وكربي ، وترفع عني ضيقي ومحنتي ، حينما يتخلى الآخرون عني...

تحيةٌ لكِ سيدتي...

ابتسام

إبتسام ١

ليس حُلماً بل حقيقه ...

اصبحت عندي صديقه

جالستني حين غره ...

آنستني ، إنها جداً رقيقه

.....

كلماتٌ بانتقاء ...

وشفاه باسمات بحياء

لمعان العين أخفاه بريقه

.....

قبل ذلك ، كنت لا اهوى السواد

يقبض الروح ، يدمي لي الفؤاد

لكن اليوم ! وقد غطى الجواد !

بت اهواه ومن اسرى فريقه

.....

جلست تعرض لي الشكوى حزينه

تلفظ الانفاس كالغرقان حينه

ونوارس ظللت باقي السفينه

وانا " عدنان " يركض نحوها

وهي نائمة على الارض كـ(لينه)

ايُّ لينا !!

بان من قلبي صفيقه

.....

هام قلبي فيها هام

وبدا يخفي الغرام

ليتها تعلم ما يخفي " ابتسام "

لكن الدنيا خباياها عميقه

.....

صرت لا اهوى سواها

هي روحي ومناها

ليتها تقرأ ما ترسم عيني ...

او تبادل عينها شوقا عساها

إنها ليست صديقه

كذبٌ ما قلت فيها ...

انها صارت عشيقه

٢٠٠٧.....

إبتسام ٢

يُضـــــاجُعُها خيـــــاليَّ كُـــــلَّ ليـــــلٍ
وَعِنـــــدَ الليـــــلِ يَضـــــطَجِعُ الخليـــــلُ

أُداعِبُهـــــا بِرَشـــــفٍ بَعـــــدَ رَشـــــفٍ
وفينـــــاَ يُســـــدلُ الســـــترُ الطويـــــلُ

وَيَمضـــــي لَيلُنـــــا يَطـــــوي سَـــــراباً
تَـــــرنحَ دَربُنـــــا وَغَـــــوى الـــــدليلُ

فـــــلا طَيـــــفٌ يُزيـــــلُ شِـــــغافَ قلبـــــي
ولا سَـــــلوى يَطيـــــبُ لَهـــــا العليـــــلُ

ومـــا أنـــتِ "إبتســـامُ" ســـوى شـــهيقٍ
أطـــابَ الـــنفسَ فـــإنتعشَ الغليـــلُ

٢٠١٥/١١/٢.....

اسمهان

"أسمهان"

ما زالَ يخنقني
طيفٌ يمر عليَّ
في عُمقِ الزمانْ
ويخالجُ الروحَ الطريةَ
يَملأُ الأجواءَ
يَختزلُ المكانْ
ويطوفُ حوليَّ باسماً
مستهزءًا
ويقولُ لي:
أنت والحرمانِ
صرتُما تؤمانْ

.....

أسمهان
يا سجينةَ معبدٍ
كاهنهُ منهُ استكانْ

يترنحُ في خمورهِ
بين حينٍ ثُم آنْ
فرأى من كان يعبدُ
في جرائمه استهانْ
ورأى الأحكامَ جُرماً
وُضعتْ قيداً
على القلبِ
فراح العقلُ يحكي الهذيانْ!

.....

أخبريني، أسمهانْ
كيف يختارُ الحبيسُ السجنَ
يرضى بالهوانْ
ليكونَ كدُميةٍ
صُنعتْ لتقضيَ حاجةً
بين إنسٍ أو لـ(جانْ)
كيف يرضى بالرضوخِ
ليلبي طلباتِ الموتِ

لا لِعشقٍ

بل لأن الحُكمَ أخرهُ الجنانْ!

والحنانْ؟

فليَمتْ فينا الحنانْ!

ولنقاتلْ كُلَّ فردٍ

مع فردٍ عاشقينْ!

فالعشقُ جُرمٌ

والحبُ جُرمٌ

والطاعةُ فرضٌ

وعلى المرأةِ تقبيلُ اليدينْ

فهي مخلوقٌ مُدانْ

.....

إسمعيني، أسمهانْ

لكِ أن تختاري يوماً

أن نطيرْ

فأنا حرٌ وأهوى الطيرانْ

وسماءُ الحبِ تسمو

وجناحاي سفيرْ

والصفيرْ؟

يُزعجُ الحاكمَ والمَحكومَ

أن أرقى السريرْ

فأنا عشقٌ

وباقي الخلق محكومٌ أسيرْ

ولكِ

أن تختاري بيني

والمماتْ

فكلانا عاشقانْ

هو يهوى الميتين

وأنا نشوةُ عُمرٍ

وحياةُ العشقِ لَهيَّ الحيوانْ

٢٠١٥/٤/٤.....

الـهام

إلـهام

مَنْ يسمعُ قلباً مجروحاً...
أو يهوى شكوى الألامْ
فليقرأ شعري المنضودا...
بقلادة عنق الأعوامْ

.....

إلهامُ
يا حُلمي الضائع
في دُنيا عُرف الأوهامْ
ما ذنبي
أو ذنبك فيها
حربٌ قائدها الهدامْ
فغدوتُ

غريباً في بلدٍ
يحكمهُ بضعةُ أقزامْ

سافرتُ

أبحثُ عن وطنٍ

أن أنعم فيهِ بسلامْ

فوجدتُ

ما أصبوا إليهِ

لكني فقدتُكِ إلهامْ

.....

جميلٌ

أني ألقاكِ

أتمنى عوداً لغرامْ

عِطرُكِ

ما فارق أنفاسي

أحتضنُ قميصي وأنامْ

صوتكِ

يا ضحكاً يغنيني

عن حَزَني طول الأيامْ

دمعُكِ

يا ذكرى تشجيني

فوداعكِ معنى الإجرامْ

أشتاقُكِ

دوماً وأواري

في قلبي شوقُكِ إلهامْ

٢٠١٥/٣/٢٣.....

خالدة

خالدة

هزني الشوقُ إليكِ...
في ليالٍ بارده
وإعتراني الحُزنُ طوداً...
كالجنازةِ هامده
يا سماراً فيكِ يرقى...
لونَ ظبيٍ شارده
قلبيَّ المفتونُ يشكو...
وعيوني شاهده
أن يراكِ بصفاءٍ...
كملاكٍ زاهده
ويرى حَولكِ أفعى...
وقلوباً حاقده
فتسيرين وأنتِ...
في خطاكِ ماجده

تعزفين الحُبَ لحناً...

لا ولستِ حاسده

إحتويتِ ألفَ جيلٍ...

بل وألفٌ زائده

أنتِ إبداعٌ تجلى..

أنتِ حقاً "خالده"

٢٠١٦/١/٨.....

رَوَاءُ

رَوَاءُ

طيرٌ حلق في السماء ...

يبحثُ عن عشٍ في شجره

يعلم ان الحب عناء ...

فيجوبُ الأرض بلا فَتَره

لا يهوى عيش الامراء ...

يهوى ما يهواه الكفره

مرت بحياته اسماء ...

سهد النوم سهاد السحره

فاصطادته برمي نداء ...

واسترقته عيونٌ نضره

فدنى منها باستحياء ...

يرجوها تمحو كدره

فغدا في مرمى الأغواء ...

هاجر من درب البرره

رفقاً ، رفقاً ، يا حواء ...

للعشق كراماً سفره

لولا اسمك كان " رواء " ....

وجعلتِ ناراً مستعره

اخشَي فيه مليك سماء ...

اسقيتيه رضاباً سكره

وتركتيه ورُمتِ جفاء .....

غرد بكلامٍ شَعَره

أطربه كل الشعراء .....

لكنَّكِ أنتِ مَنْ نَثره

ريفان

ريفان

جاءت وما ادري مجيئاً لها .....

يا ليتني إستغشيتُ في جلبابي

لكنما هي لحظة لتعارفٍ .....

حكم الزمان بقصرها ، وذهابي

فكتبت معتذراً لها وموضحاً .....

ما كان مني يومها ومصابي

.....

لو كنت اعلم أنك تأتين .....

لَتزينتُ بأحلاها ثيابي

وأزلتُ شيبي .....

وتعطرتُ ،

بأيام شبابي

لكنما العذال هم قصدوا !.....

إخفاء طلتك البهية ،

عند بابي

ريفان ، ياطربي

ريفان ، ياألقي

ريفان يا من .....

أرجعتني الشعر ،

من بعد الغيابِ

فليقرأ العذال زقزقتي .....

وليفهموا شعري ،

وأيام إغترابي

هذا لك شعري أقدمه .....

وسأكتفي ..

ففي قادم الايام ،

يزدان خطابي

٢٠١٣/٤/١٨ .....

ريفان ٢

غبتِ ،

ولم تأتِ الينا ،

كأنكِ .....

أفلتِ يا ريفانُ ،

عنا وأندثرتِ

ريفانُ ، ريفانُ، يا ريفان ...

ناديتُ ، ناديت ،

لكن ، ما ظهرتِ

سألتُ عنك الريح ،

في موجٍ صفا ...

أخذت طعم الريحِ ،

في عطرٍ نثرتِ

كانت نجوماً ،

في سمائي قبلكِ ...

سلبتِ النجوم ضياءها ،

وأنرتِ

لو تعلمينَ ؟ ،

يا ريفانُ ،

عند مجيئك ...

في تلكم اللحظات ،

كم قلباً أسرتِ

انتِ الحديثُ ،

ودار حولكِ صمتهم ...

فشفاههم سكنت ،

وتسمرَ الجفنان ،

حينَ حضرتِ

هم لم يروكِ قبلها ،

يازهرةً .....

لكنكِ ، وبصوتكِ ،

عبر الاثير .....

للكِ صورةٌ ،

في خيالي ، رسمتِ

فتهتُ ،

بين الصورتين وما أرى ...

فرقاً لحبي ،

بين تلك ، وأنتِ

.....

ريفانُ ،

قد بَعُدت اليك مشقتي ...

هلا رحمتِ شيبتي ،

وعذَرتِ

إن كان ذنباً ،

أن أهيم بذكرك .....

سأظل هيماناً ،

عساك ، ما غفرتِ

فالذنب ذنبك ،

أن جعلتِ مشاعري ،

تحيا وقد اغلقتها ،

فكسرتِ

إني ألوم القلب أحيانا وما .....

أدري لماذا ؟!

وجهكِ ، عني سترتِ

ريفانُ ،

أعلم أنكِ وأنا ،

والليل ثالثنا ، سهارى .....

وإن أنكرتِ

لا تهربي مني ،

أيا ظبيةً .....

لا أنوي صيدك ، إن هربتِ

من قبلُ ،

كان الصيدُ بعض هوايتي

لكنها الايام ،

دارت حيثُ دُرتِ

.....

ريفانُ ،

أكتبها إليكِ قصائدي .....

هذا لك شعري ،

فهلا بي شعرتِ

.....

ريفان ٣

ريفانُ ...

مَنْ مَلَكَتْ أحاسيسي

قررتُ دفنكِ في نواويسي

فلقد محوتُكِ يا قِرى بصري

وشطبتُ إسمكِ من قواميسي

وسأُلغي أشعاري التي ذكرتْكِ

ما بين أسطرها خلف الكواليسِ

ودفاتري،

التي لامستْ يَدُكِ...

ورسائل النقال...

بل كُلَّ الكراريسِ

وسأعصرُ القلبَ...

وأكتمُ ما جرى

وأسرُ سريَّ

عن سمع الجواسيسِ

ريفانُ...

إني معبدٌ...

قد أحرم الناس حَولهُ

طافوا وما عرفوا معنى النواميسِ

ويذرفون الدمع بعد الدمع،

وأعترفوا...

مابين جدراني،

ودقات النواقيسِ

حجوا، وظنوا أنهم غنموا...

وأن المُنْيَةَ،

من همزاتِ تأسيسي

وأيقنتُ دوماً إنني بشرٌ...

والسعي للمحبوبِ،

من غايات تكريسي

والقول مني ليس ما فهموا...

فإن الإشارةَ من آيات تلبيسي

٢٠١٥/٢/٧.....

زينب

زينب

مَـــنْ ذي التـــي هـــامَ الفـــؤادُ بحبهـــا
وطـــاف فـــي الأرجـــاءِ عِطـــرُ شـــذاها

وكأنهـــا الأقـــدارُ ســـاقت غيمـــةً
والغـــيمُ لاحقهـــا يريـــدُ رضـــاها

لكنهـــا رفضـــت تُســـاقُ بريحهـــا
عكســـتْ مســـاراً وأعتلـــت بســـماها

فتصـــادمتها الـــريحُ تبغـــي مُزنهـــا
صـــاحت بهـــم وأســـتنجدت بقواهـــا

برقـــت علـــى أرضـــي فشـــع لهـــا ســـما
قلبـــي وطـــاف العشـــقُ لحـــظ ســـناها

سِـــرُ الجمـــالِ بهـــا والحُســـنُ منظرهـــا
أصـــــــبحتُ أهواهـــــا ولا أنســـــاها

يـــا "نبعـــة الريحـــانِ" يـــا "ســـر الهـــوى"
جَزِعَـــتْ لِوقـــعِ الحُســـنِ مـــن بلواهـــا

فتباريـــــا عنـــــدي لفـــــكِ رموزهـــــا
وأنـــا الهيـــامُ بهـــا، ويلـــي ويـــا ويلاهـــا

كواصـــفِ الـــنجمِ عـــن بُعـــدٍ بمنقبـــةٍ
أنـــى لـــهُ التلـــويحُ فـــي عُلياهـــا

حـــارتْ وحـــرتُ لمـــا عانيتـــهُ معهـــا
حتـــى رمتنـــي بســـهم الهُجـــرِ فتواهـــا

يـــا "زينـــبٌ" خُفـــي تَغنجـــكِ معـــي
والضـــحكةُ الصـــفراءُ فـــي فحواهـــا

لا تجعلينـــي صَـــيدكِ فأنـــا الـــذي
قـــد صـــار صـــيدكِ داءهـــا ودواهـــا

يـــا لوعـــةً فـــي القلـــبِ بـــاح لـــكِ بهـــا
بـــل ســـار فـــي الأرجـــاء وقـــعُ صـــداها

فَفَضَـــحتُني وفضـــحتُ حبـــك والهـــوى
وشـــكوتُ أحـــوالي ولـــم أرعاهـــا

جُـــنَّ الجنـــونُ بـــكِ فمـــاذا أكـــتمُ
حتـــى ســـرائرنا بـــدت واســـتنكرت مأواهـــا

يـــا ليتنـــي مـــا كنـــتُ يومـــاً شـــفتُها
أو واقعـــت عينـــي ســـنا عينيهـــا

سـلبت قـواي بضـحكةٍ أفلـم أعـد
أقـوى علـى فـك القيـودِ معاهـا؟
"
لا والـذي سـمك السـموات العُلـى"
لـن أنحنـي مهمـا يكـون هواهـا

إن عاصـفاً، أو هادئـأ، أنـى يكـن؟
سـيكون إبحـاري بعكـس رضـاها

وسـأرفض الحـب الـذي فيـهِ ذلتـي
وسأشـتري نفسـي لرفـعِ علاهـا

" زينه "

" زينة "

في ظل أمواجٍ رَسَتْ

نحو شاطئِنا سفينه

فإنتهتْ رحلتها...

في عالمِ الإبحارِ تبحثُ عن سكينه

رُكابها ليسوا سوى

بعضُ أنفارٍ لعائلةٍ رزينه

من بينهم تلك التي

جذبتني نحو أشواقٍ كمينه

فعرفتُ الأسم منها

إسمها دل عليها فهي "زينه"

.....

هي الأقدارُ تجمعنا حزينه

لترسم لوحة الحبِ

بلونِ العشقِ يُعربُ عن حنينه

وتأخذنا ليالي الشوقِ رمياً

نحلقُ في سماواتٍ لَجّينه

نَودُ الفرَ من قدرٍ ولكن...

تُقيدنا سَلاسلهُ المتينه

لِيفرضَ عِنوةً فينا مساءً

وليلاً مظلماً جَنَّ جنونه

.....

ألا يا أيها النجمُ إنقذينا...

فعشقنا مُوردٌ كالياسمينه

وقلبي موجعٌ والوجدُ يُضني

وعمري سائرٌ تمضي سنونه

فقبلها لم أكن أحيا حياةً

حياتي أشرقت بظهورِ "زينه"

... ٢٠١٧/١٠/٧

" سُرى "

" سُرى "

سُرى...

سَرَ قلبي ،

ما رأى

لو تركتِ القلب ،

يروي ...

أو لمستِ العينَ ،

تحوي ...

لرأيتِ في عيوني ،

ما جرى

إنها تعمى ،

عيوني ...

تهجر الرمش ،

جفوني ...

ما سوى

روحي أن تحمل حبك ،

ما سوى

تسكن الوادي المقدس ،

من طوى

لتهاجر تحت أسرابٍ ،

لأيام الورى

.....

هل أرى ؟

طيفك المكنون ،

في سحب الظمى

يمطر الحب ،

جنوناً ...

في لياليا ،

غِوى

يرقص الضوء ، على

كتف الناي

فيهديه ، جِوى

يرقد الثلج ، ولا

يستفيق النوح ،

والحزن قلى

هل أرى ؟!!

وأنا فيكِ ،

أُمَنى !!

أم كما قالوا : بلى

ليس للانسان ،

إلا ما سعى

٢٠٠٣.....

" سِهَامُ "

" سِهَامُ "

جرحٌ جديدٌ يريدُ التئام ... ظننتُ قبلهُ كانَ الفِطام

ولكنْ على غفلةٍ منهما ... دخلت باحةَ القلبِ سِهام

.....

ماذا دهاكَ يا فؤادي ألم تتب!؟...

واقسمتَ لي ما بعدَ يومي غرام

أشُفيتَ مِنْ جُرحٍ بكيتَ وما بكى...

وكأنهُ عَذلٌ أراد لك السِقام

ما إنْ بدأتَ بفكِ بعضَ خياطهِ...

وظننتَ أنهُ لن يعودَ إلى الهيام

فغدا يَجرحُ خلفهُ متكبلاً...

وغدوتَ تعصرني وما أنا مَنْ يُضام

فيا قلبُ صبراً إنني لستُ غافلاً...

ولكنها الأيام تمضي بإنتظام

سوف تأتيني وحيدرها أنا...

بعدها قُل ما تريدُ من الكلام

وتغزل وانثر الأبيات طُراً...

مثل موجِ البحرِ أو سرب الحمام

إنني يا قلبُ لا أُخفيكَ سراً...

حين تبتسمُ وعيناها تنام

أقبضُ النفسَ بعقليَّ خشيةً...

تارةً ربي وتارةً الملام

إنهُ العشقُ وذا حالهُ...

عند جُهالٍ فأفتوه حرام

إنهُ في دينهم حربٌ وقتل...

إنما في ديننا الحبُ سلام

فأنا يا قلبُ مثلك هائمٌ...

بعد هذا اليوم لا انوي الفطام

فتقدم واعلن المكبوت جهراً...

أيها العشاق لبوا... إنَّ معشوقي(سهام)

.....

٢٠٠٨/٢/١٤

(سهام ٢)

سهامٌ هل حكاوي الدهرِ تفنى

وهل يفنى فؤادٌ فيكِ حاكي

ورب العرش لن يفنى فؤادي

وأنتِ النبض فيهِ ما سواكِ

.....

كسرتُ كأسي وأستقيتُ شِفاكِ

فثملتُ منها دون أي حراكِ

مُزجَ الرضابُ أثغرنا أم ثَغرُكِ

هذا الذي مص اللسان أفوكِ؟

عيناي ، لا شيءَ تراهُ أمامها ...

شفتاي ، ويلهما هل التهماكِ

فسحابةٌ أنتِ يُداعبها نسيمٌ ...

وهي لا تقوى عليهِ من فكاكِ

أو كأوتارٍ على قيثارةٍ .....

لاعبتها أنملٌ غنت بما فيهِ فناكِ

" عَفَافٌ"

" عَفَافٌ"

صـــــــحراءُ مقفـــــــرةٌ كانـــــــتْ
لا خُضـــــــرةَ فيهـــــــا أو مـــــــاء

هاجرهـــــا الغيـــــثُ ولـــــم يبـــــقَ
يُســـــــعفها غيـــــــر الإغمـــــــاء

عـــــلَّ الطيـــــف يمـــــرُ بليـــــلٍ
يبعـــــثُ روحـــــاً فـــــي الأحشـــــاء

أو يُنبـــــتَ بعضـــــاً مـــــن شـــــجرٍ
يُـــــورقُ حُبـــــاً بعـــــدَ عنـــــاء

لكـــــــنَّ الليـــــــل يُغادرهـــــــا
يأخـــــــذُ طيفـــــــهُ والأجـــــــواء

إصـــــطبحتْ والصـــــبحُ جميـــــلٌ
بضـــــــياء الوجـــــه الشـــــفّافْ

وإنتعشـــــــت بنســـــيمِ الـــــدنيا
تُرســـــلُ ضـــــحكتها بشـــــغافْ

ذهبـــــت ترســـــم فـــــي رحلتهـــــا
لوحـــــةَ حـــــبٍ وأســـــتلطافْ

أنهـــــت لـــــيلاً كـــــتم عليهـــــا
وســـــــواداً أتبعـــــــهُ جفـــــافْ

قـــــررت العـــــيش بحريـــــه
صـــــاحت: " مازلـــــتُ عفـــــافْ "

أجمـــــلُ إمـــــرأةٍ فـــــي الـــــدنيا
مرفوعـــــــــة رأسٍ وأكتـــــــــافْ

ســـــأحبُ وأعشـــــقُ محبـــــوبي
ولِـــــيُلعن عاشـــــق إن خـــــافْ

ســـــأعلنُ أنـــــي مجنونـــــه
وجنـــــوني معنـــــى الإنصـــــافْ

مَـــــنْ شـــــاءَ ليـــــأتِ يشـــــاركني
فالحـــــبُ عنـــــدي إســـــرافْ

وســـــريرٌ وضـــــوءٌ خافـــــتْ
وصـــــراعٌ تحـــــتَ اللحـــــافْ

٢٠١٨/١/٢٦ .....

غصون

غصون

أيـــــا غصـــــن الســـــدر الا تحكـــــي
عـــــن قصـــــة حـــــبٍ مجنـــــون

عـــــن ذكـــــرى ألـــــم وحكايـــــة
عـــــن مـــــوج البحـــــر المـــــدفون

أذكرهـــــا كَفـــــي ومـــــا خطـــــت
أعشـــــقك يـــــا "ســـــت الكـــــون"

مَـــــنْ جلســـــت تحتـــــك فـــــي خجـــــلٍ
تنـــــزعُ بســـــمتها بشـــــجون

ويـــــداعبُ غصـــــنك خصـــــلتها
وأُزيحـــــكَ عنهـــــا بـــــالهون

وأظنـــــك كنـــــت كمـــــا إنـــــي
فكلانـــــا فيهـــــا مفتـــــون

أيـــــا غصـــــن الســـــدر اتـــــذكرني
أم صـــــــرتُ ماضـــــــاً مـــــــدفون

غيـــــرك لـــــم اعشـــــق اغصـــــاناً
ولهـــــذا هجرتـــــي "غصـــــون"

عـــدت ومـــا عـــادت يـــا غصـــني
أوفـــــاءً منـــــي ؟ ، أم خـــــون

ســـــأبحث عنهـــــا فـــــي قلبـــــي
وســـــأطرق أبـــــواب ســـــنين

أقســـــمت عليـــــك بنبقاتـــــك
أن تخـــــرج بعـــــض المكنـــــون

أصـــــحيحٌ أنهـــــا بـــــاعتني
بســـــعرٍ بخـــــسٍ ومجـــــون؟!

غيداء

"غيداء"

مـــــا كانـــــت أحلامـــــي أبـــــداً
تطـــــربُ فـــــي أرضٍ وســـــماء

بـــل كانـــت تخـــرجُ فـــي فُســـحٍ
بخيـــــال البكمـــــاء الصـــــماء

أنظـــــر فـــــي وجهـــــهِ مُبتســـــماً
فآتيـــــهِ كـــــالنوقِ الهوجـــــاء

أســـــمعهُ وهـــــو ينـــــاديني
إقتربـــــي منـــــي "غيـــــداء"

فـــــأطيرُ وأغنـــــي فرحـــــاً
كنـــــوارس دجلـــــةَ و المـــــاء

وأعـــــانقُ نجـــــوى أحلامـــــي
علَّـــــي أســـــكنها الأجـــــواء

لكـــــن، والـــــ"لكـــــن" تـــــؤذيني
فـــــارقني والعـــــذرُ: جفـــــاء

قـــــد غـــــاب وغابـــــت أحلامـــــي
أن أحيـــــا حبـــــاً بهنـــــاء

أن أســـــكن فـــــي حضـــــنٍ دافـــــئ
يمنحنـــــي دفـــــئ الســـــعداء

والآن، الآن أنـــــا وحـــــدي
أبحـــــثُ فـــــي ذكـــــرىً جوفـــــاء

أجلـــــسُ فـــــي الشـــــرفةِ أســـــألني:
هـــــل ذهبـــــت أحلامـــــي هبـــــاء؟

لمـــــــــاذا وأنـــــــا أعشـــــــقهُ؟!

والعشـــــــقُ خلـــــــودٌ وبقـــــــاء

لمـــــــاذا يتركنـــــــي وحـــــــدي؟

والوحـــــــدةُ بـــــــؤسٌ وعنـــــــاء

يؤســـــــفني أنـــــــي أذكـــــــرهُ

لكـــــــن الـــــــذكرى بلهـــــــاء

مـــــا عـــــاد القلـــــبُ يُناجيـــــهِ

أو يهـــــوى عـــــيش الضـــــعفاء

ســـــأدفنُ ذكـــــراهُ بعيـــــداً

وأواري كُـــــلَّ الأشـــــلاء

٢٠١٩/٢/٦.....

" قُرطُبَه"

" قُرطُبَه"

سألتُ عنها،

بين أطراف الهوى ...

فجاوبتني :

أن إسمي " قرطبه "

شدني من إسمها

كُثرُ الأسى ...

كأنها الكانونُ

زادوا حَطبه

ليس وصفاً

لجمال الحاجبين ...

فجمالُ الوجهِ

ذاعَ خطبه

ذبتُ في الخدين

قبل الحاجبين ...

وغفوتُ ،

بين طيات العيون الرطبه

.....

وأنا الشاعرُ

من قلب العراق

أعشقُ الوادي...

وأهوى طبطبه

فكتبتُ إسمي لها

بين الوداد

فإشتهاها الودُ

وإسمي شطبه

يا لها بابلُ

تُنجبُ للجمال

سِحرها الجذابُ

قلبي خاطبه

إنها شبعادُ ،

عادت للحياة

لتزور النخلَ...

تُحيي رَطَبه

تَسكنُ الغربَ...

تنادي من بعيد

يا بلادي

زاد قلبي عَطَبَه

.....٢٠١٤/١٢/١

لبنى

لبنى ١

أُشيرُ نفسي لأمرِ مورقِ ...
عَلَّني مِنْها لأمري أهتدي
لا فتاة تَشغلُ القلبَ الفريد...
علّه ما حان موعدُ موعدي
حتى رأت عيني بوارقَ عَينها...
يا سياطَ الحبِ قلبي أُجلدي
أمري (كيوبد) كي يرمي السهام...
فيفتَتَ صَخَرَ قلبي المؤصدِ

.....

فَتَحَ القلبُ لَها وهوَ يَقولُ...
فيَّ قصراً يا ودادي شَيدي
أخذا كلٌّ يُسامرُ صاحبه...
بِعباراتٍ لها صوتٌ شَدي

حالك كيفٌ؟ وحالي معكِ؟...

حالُنا؟!

ليس كحالِ أحدِ

روحنا؟!

سكرانةٌ دون غِوى...

ليتني منكِ كثوبِ الجسدِ

بعيدةٌ عني فهيا إقتربي...

ليتكِ أحشاءَ قلبي ترتدي

فتكونين بهِ جاريتي...

وهو عِشٌ دائمٌ لكِ سرمدي

.....

صَرَخَ العقلُ بِنا وَهوَ يَصيحُ...

عَنْ مَهاوي العِشق يا نَفسُ أُبعدي

فهو نارٌ نَشبتْ بينَ الضلوع...

إكتوى القلبُ ولا مِنْ بَرَدِ

فأركب النسيان يا قلبُ وحِدْ...

عن طريقِ العشقِ قبلَ الموعدِ

.....

إن تفوهتُ وقلتُ قد نسيتُ...

ردَ قلبي لا تُكابر وأُسجدِ

أيها العقلُ وما قولٌ يفيد...

حُبُ (لبنى) في فؤادي أبدي

كُلما جاءَ لها ذكرٌ تُحيد...

والفؤادُ صارخٌ لا تصمدي

فما بال الرفضُ والقول سديد...

لا تُغالط أيها العقل الهدي

هذا قول القلب والعقل يريد...

ليس كبراً إنما الحبُ ردي

١٩٩٦.....

أُحـــــدثُها وفـــــي الأحشـــــاءِ نـــــارٌ
أُصـــــارحها أم الكتمـــــانُ أولـــــى

عيـــــوني كُلمـــــا نظـــــرت إليهـــــا
تُناجيهـــــا ولا تفقـــــهُ قـــــــــولا

ألآ يـــا قلـــبُ مـــا للصـــمتُ بُـــدٌّ
فـــ (لُبنـــى) فيـــكَ قـــد أخـــذت محـــلا

فـــانتفض يـــا قلبـــي وأُمـــر شـــفتيّ
أن يقـــولا (حيـــدرٌ) بـــكِ مُبـــتلى

ويبوحـــان لهـــا فيمـــا جـــرى
نحـــو عقلـــي طـــار منـــى وتـــولى

كتبـــتُ لهـــا هـــذي المشـــاعرَ بعـــدما
بَعثـــتُ رفيقتهـــا فصـــارت كـــــــربلا!

صَـــبتْ دُمـــوعَ العـــينِ تَشـــكو حالهـــا
وإنـــي زميـــلٌ لـــيسَ إلا أو فـــــــلا

عجبـــــتُ منهـــــا والـــــدموعُ تنـــــاثرت
علـــى الخـــــــــدودِ كلؤلـــؤٍ أو أجمـــلا

فقلـــت لهـــا: مـــاذا فعلـــتُ ومـــا جـــرى؟
أبعثـــتُ أبياتـــاً وكنـــتُ مـــــــــؤملا؟!

أم إنَّ قلبـــكِ كـــان مُلتهـــب الحشـــى
فســـكبتُ أبيـــاتي عليـــهِ فأُشعـــــــلا؟!

ومـــمَ بُكائـــكِ؟ لَـــمْ أكـــن مُتحرشـــا؟
والأمـــر لـــمْ أُطلـــع عليـــهِ الجُهـــــلا؟!

بإكفهـــا بـــدأت بمســـحِ دموعهـــا
ونـــاولتني مـــــــــا كتبـــتُ مُمَـــثَلا

قالـــتْ: ذَكَـــرتَ الأســـمَ(لُبنى) صـــراحةً
ولـــو كتَمـــتَ لكـــان ذلـــك أنـــــــــبلا

فغـــادرتني وهـــي خـــائرة القـــوى
ووقفـــتُ مشـــلول اليـــدينِ مُكبـــــلا

كـــذا: وإنَّ الشِـــعرَ يُحـــدِثُ ضـــجةً
وإنـــي بهـــــــذا منـــك لـــن أتقـــبلا

إنـــي أراكَ كمـــا أراهـــمُ كُلهـــمْ
فالكُـــلُ إخوانـــــــي وهـــذا أفضـــلا

مزقـــتُ أوراقـــي ومـــا كتبـــتْ يـــدي
ورميتهـــا نحـــو التـــــــرابِ وأســـفلا

وحلفـــتُ أنـــي لـــن أُكلمهـــا ولـــن
أُجالســـها إنْ شـــلةٍ أو مـــــــحفلا

وإنـــــي أُغـــــادر أيَّ دربٍ تســـــيرهُ
حتـــى وإن ضـــــيعتِ عنـــي السُـــبلا

فتحـــول الحـــب الـــذي أكننتـــه
كُرهـــاً لهـــا بـــل كـــان أكثـــر مـــــنزلا

لـــم تـــرعَ لـــي قلبـــاً أكـــنَّ لهـــا الهـــوى
لـــم تـــرعَ إحساســـي فصـــرتُ مُعلعـــلا

وإذا بهـــا تـــأتي علـــى حـــين غـــرةٍ
وقـــــد جلبـــت لـــي فـــي يـــديها أُكُـــلا

وأســـــــــتأذنتني أن أُحـــــــــدثها ولا
أقـــــسوا عليهـــا فهـــي تنـــوي تنـــازلا

بالإعتـــــذارِ تفـــــتحُ الفـــــاهَ تـــــارةً
وتعضـــــهُ أُخـــــرى ويُعـــــزى خجـــــلا

والوجـــهُ مصـــفرٌ وقـــد جـــف روضـــهُ
والجـــــــفنُ تُلقيـــهِ كالخمـــارِ مُسَـــدّلا

كنـــــتُ أســـــيرُ وتـــــركضُ رِجلهـــــا
لـــم يشـــفَ جرحـــي وإنتقـــامي مـــا قـــلا

فقلـــتُ لهـــا: مـــم حـــديثكِ ســـالفاً؟
قـــــالت: لنـــنسَ لا تكـــن متـــدللا

ألســـتَ ترضـــاني إليـــكَ صـــديقةً
فـــوافقتها الـــرأي وقلـــتُ لهـــا: بـــلا

وإنـــي لأعلـــمُ إنهـــا لَتُحبُنـــي
وأعلـــمُ أن القلـــبَ منهـــا مـــا خـــلا

فهـــي الغـــرورُ بعينـــهِ بـــل إنهـــا
ظنـــت كغيـــري ســـوف آتـــي تـــذللا

لا والـــذي خلـــق الحيـــاةَ بأســـرها
وسَـــنَّ فيهـــا الحـــب لـــن أتـــبذلا

عـــادت وعُـــدتُ وإلتزمـــتُ مســـيرتي
ألا أُكلمهـــا ولا أدنـــــــــو ولا

ودار حـــديثٌ بـــين أصـــحابي كـــذا
هـي غـــــادرته ولـم يكـن مُستبسـلا

فقلـتُ لهـم: هـي كـالمحبس فـي يـدي
قـالوا: فإنَّـا لا نُصـــــــدقكَ المـلا

فقلـــتُ لهـــم: صـــبراً فـــإنيَّ عـــازمٌ
أن قلبهـــا المـــــغرورُ ســـوف أُزلـــزلا

ولســـوف أجعلهـــا تصـــبُ دموعهـــا
تبغـــي علاجـــاً والـــزميلاتُ تســـــألا

وذات يـــومٍ حـــانَ موعـــدُ موعـــدي
وكنـــتُ عزمـــتُ الأمـــر مـــن قبـــلُ مُقـــبلا

وحيـــثُ أنـــي بيـــنهم كنـــتُ جالســـاً
وتـــدور حـــولي ولهـــا كُنـــتُ مُهمِـــلا

فقلـــتُ لهـــم: والآن حـــان دلـــيلكم
ولـــوَّا، ولكـــن راقبـــوني مـــن الفـــلا

فلســـوف تـــأتيني وإنـــيَّ فاعـــلٌ
مـــا قـــد وعـــدتُ، بـــلا وكنـــتُ فـــاعلا

فبكـــت وأبكـــت لكـــنْ الأمـــرُ إنتهـــى
قتلـــتُ قلبـــي وثـــأريَّ منهمـــا إنـــدملا

ومـــن بعـــدها لـــم أهـــوَ قـــطُ إمـــرأةً
ولـــن تهـــوى غيـــري فـــالفؤادُ مـــاحِلا

١٩٩٩.....

(لُبنى ٣)

الليـــلُ والخمـــرُ يـــا لُبنـــى تعـــاقرني
فتشـــرب الكـــأسَ مملـــوءًا بـــأحزاني

لا اليـــلُ يتركنـــي فـــآنسُ وحـــدتي
لا الخمـــر تســـكبني علـــى نيرانـــي

وأنـــت يـــا لُبنـــي بـــلا وَجَـــلٍ
قـــد إلتحفـــتِ بحضـــنٍ غيـــرَ أحضـــاني

كيـــف إرتضـــيت بـــذاك الحـــالَ وأسـفي
تخـــونين عهـــداً بيننـــا فأُعـــاني

تتقلـــبُ الآهـــاتُ فـــوق وســـادتي أرقـــاً
والـــدمعُ يكتـــبُ قصـــتي لجفـــوني

إنـــي وإن حكـــم الزمـــانُ بفقـــدك
بـــاقٍ علـــى عهـــدي أصـــونُ شـــجوني

مَرْيَمُ

مَرْيَمُ ١

مسٌ أصابَ العقلَ
ساعةَ غفله
فتسمرَ القدمان،
والقلبُ في جفله
وتسابقت عيناي
تنظر خلفها
فنسيتُ مَنْ حولي
ومن كان في الحفله
هي نسمةٌ مرتْ
كريحٍ عابرٍ
في لحظةٍ من جمعةٍ
في ساحة القشله

.....

لم استطع وصفاً
لحسن جمالها

الا بقولي : أهذه فُله ؟!

فأجاب صحبي:

ويح سائلك الذي

لا يُعرفُ المقصودُ منهُ

ومن هزله

أمستهزيٌ فينا ؟!

بأنك جاهلٌ فيها

أم تفتري

فيما سألت بنا الغفله !؟

فأجبتهم:

أنى يكون وقد مضت

مني السنونُ

ولم أخدعكم الكفله

وإني أنا الصدوقُ

في كل حالتي

فلا تفتروا

وأجيبوا أيها السفله

فأقسموا بالله

جهد يمينهم

قالوا : شهدنا،

فأعطنا مهله

يا شاعر الاحساس: إنها مريمٌ

هو إسمها

والريس التعريف له

فماذا جرى ؟

ولمَ السؤال يا ترى ؟!

قلت: الهوى

جذب الفؤادَ من العزله

٢٠١٣/٩/٢٧.....

" مَرْيَمُ ٢ "

كم ذابت الكلماتُ

في رؤياكِ

نطقَ السكوتُ

بأنني أهواكِ

ماسركِ؟!

ما فرقكِ؟!

بين النساء،

لأهيمَ في ذكراكِ

إن الذي خلق الجمال بأسرهِ

جَعَلَ الجمالَ

بجسمكِ وسماكِ

هلا كشفتِ الحُجبَ

عن قلبكِ

أنا لا أظن الحبَ

قد أضناكِ

يا مريمُ،
أنى يكونُ بكِ اللُقى
ولقد عزمت بأنني أنساكِ
وسأكتمُ الحبَ
الذي هو قاتلي
وافقئ العين التي تنعاكِ
لولاه قلبي
لا يريد تناسياً
ويريد أن يبقَى
أسير هواكِ
لكنها الايام
بيني وبينهُ
أسقيهِ شعري
ولوعتي وجفاكِ

هذا وداع مُودِعٍ ومُودَعٍ
أنى يكون له البديل سواكِ

٢٠١٤/٢/١٧.....

منار

مَنْ طابقَ الأسماءَ حتى سُميتْ...

تلك التي أهوى بإسمِ "منـــــــارِ"

.....

يا شُعلةً مِنْ نورِ أمْ مِنْ نارِ؟!

صامَ الفؤادُ

مِنْ سنينَ تَعددت

وما حَوتهُ زُمرةُ الفُجَّارِ

لكنْ جمالُكِ غَرهُ

بلْ جَرهُ

فتعوذ الشيطانَ بالجبارِ

فلا تحرميهِ

بحقِ دينِ محمدِ

فهو الغيورُ وصاحبُ الأسرارِ

مِني عليهِ

واسمعي كَلماتهِ

فعسى يروقُ لكِ

بهمسٍ أو ببعضِ حوارِ

وعسى يُصادقُ قلبكُ

ويَفكَ صوم فؤائدي المحتارِ

هو خيَّرٌ

ينوي الوصالَ بكِ

وكلاكما من زمرةِ الأخيارِ

٢٠١٥/١٢/١٦.....

منتهى

"منتهى"

كان ماضٍ وإنتهى
لوعةُ القلب تحاكي المشتهى
وتناجي...
تلك أيامٍ خلت
طَربَت نفسٌ وغنى المُلتقى
بعناقٍ لإشتياقٍ...
رَشفُ شفاهٍ وشَمٌ عَبقا
طوقُ ساقين على البطن...
وحملٌ ناعمٌ..
وإبتسامة وجهه المُتألقا
حين طرقُ البابِ أعرفُ طَرقهُ
إنما عصفور قلبي زقزقا
أتذكر
كُل طيفٍ منهُ مَرَ على...
صحوي ونومي

هل تُراني أي منهم أفرقا؟!

هو روحي، هو كُلي

هو دنياي وأخراي نقى؟

هو في ذاتي كياني...

هو ديني والتقى

هو يَملأُ لي فؤادي...

إنني لهُ عاشقا

هل كان ماضٍ وإنتهى؟!

مَنْ قال هذا!؟

عاذلٌ أم شامتٌ أم آبقا؟

إسمعوني كُلكم...

أسكتوا، أنصتوا...

هو خلف البابِ نادى " منتهى "

"منتهى"

إركضي نحوي لعل المُشتهى

يروي ظمآناً لشوقٍ ما سهى

أو نسى؟

حبكِ المجنونُ يوماً ما نسى

إتركيهم وأتبعيني

أنا ماضيكِ وحاضركِ وآتيكِ

الذي صارت لياليهِ كأحداق المها

شاركيني كأس عشقي وأثمُلي

إني عَشقتكِ وأنتهى

٢٠١٩/١/٣١ .....

مَيسُونُ

مَيسُونُ ١

ميسونُ ...

مَا فَعلتْ بكِ الأقدارُ

حتى رَمَاكِ ساحرٌ جبارُ

هذا الذي سحر النساءَ وطالما...

غَنتْ بعشقهِ سافِرٌ وخِمارُ

ما أبصرت عيناهُ شيئاً أحَبَهُ...

إلا إليهِ الشئُ كان يُصارُ

لكنَّ عيناكِ التي لَمَعَتْ...

سَلَبَتْهُ سِحرَهُ والأمورُ تدارُ

أتعمدتْ عيناكِ سحراً نحوهُ...

فلمثلهِ قد دانتِ الأمصارُ!؟

أم رامهُ بعضُ الهوى من فعلهِ...

فأرخيتِ حبلاً فأبتلى السَّحارُ

فبدا يُساجلُكِ الفِعالَ وما دَرَى...

أنَّ العيونَ لَتَفضَحُ الأسرارُ

فإلى متى هذا التغشمُ يا ترى...

وإلى متى يبقى الجدالُ يُثارُ

هي لعبةٌ نحن إبتدعناها وما...

كنا لندري أينا السمسارُ

إن كان قَلبكِ مغلقٌ كمغارةٍ...

قلبي المتاهةُ في الجنونُ يُدارُ

.....

ميسونُ...

يا إسماً تسطر أحرفاً...

تحوي المعانيَّ أجذرٌ وثمارُ

يا ميمُ ملأ الكونِ أعشقها...

والياءُ ناداها الفؤادُ يسارُ

والسينُ سامتني العذابَ بِصدها...

والواو ويلي من لظاها النارُ

والنون حاجبها إذا إنقلبت...

والخالُ نقطتهُ وفوها الجارُ

إن كان وصفاً من حروفٍ هكذا...

فجمالكِ لوحٌ...

تشبثَ جَوفَهُ المِسمارُ

أنا عاشقٌ والعشقُ باديتي...

ولذا فإني طائرٌ مسفارُ

٢٠١٥/١/٨.....

ميسون ٢

تلـــــك العبـــــاءةُ ســـــحرها لا ينفـــــدُ
مـــــن بـــــين ظلمتهـــــا لظـــــىً يتوقـــــدُ

فأنـــــارَ بـــــدراً فاستضـــــاء بـــــهِ الفـــــلا
فغـــــدت قلـــــوبٌ نحـــــوهُ تتوافـــــدُ

ترجـــــوهُ أن يرنـــــو إليهـــــا بِطلـــــةٍ
أو فرحـــــةَ الحُـــــبِ التـــــي يُتوعـــــدوا

لكنـــــهُ تـــــرك الجمـــــوعَ مغـــــادراً
وكأنـــــهُ عنهـــــا ضـــــريرٌ أرمـــــدُ

متوجهـــــاً نحـــــو "الحســـــين" وبابـــــهُ
ويصـــــبُ دمعـــــاً مـــــن عيـــــونٍ تزهـــــدُ

يـــا للعبـــاءةِ يـــا لســـحرِ جمالهـــا
هـــي والحجـــابُ الأســـودُ المتلبـــدُ

حـــين إرتـــدتهما للزيـــارةِ والصـــلا
جعلـــت فـــؤادي منهمـــا يتوجـــدُ

وعيونهـــا الســـودُ ذات تحـــورٍ
ولئـــآلئً فـــي بـــابِ فِيهـــا تســـجدُ

وخـــدودها التفـــاحُ وقـــتُ حصـــادهِ
وجفائهـــا المـــوتُ المريـــعُ الســـرمدُ

"ميســـون" مُنـــي للفـــؤادِ بوصـــلةٍ
فعســـى يتـــوبُ إلـــى الصـــوابِ ويرشـــدُ

٢٠١٥/٥/٣٠.....

هاجر

هاجر

أتجيئُ قبريَّ ؟!

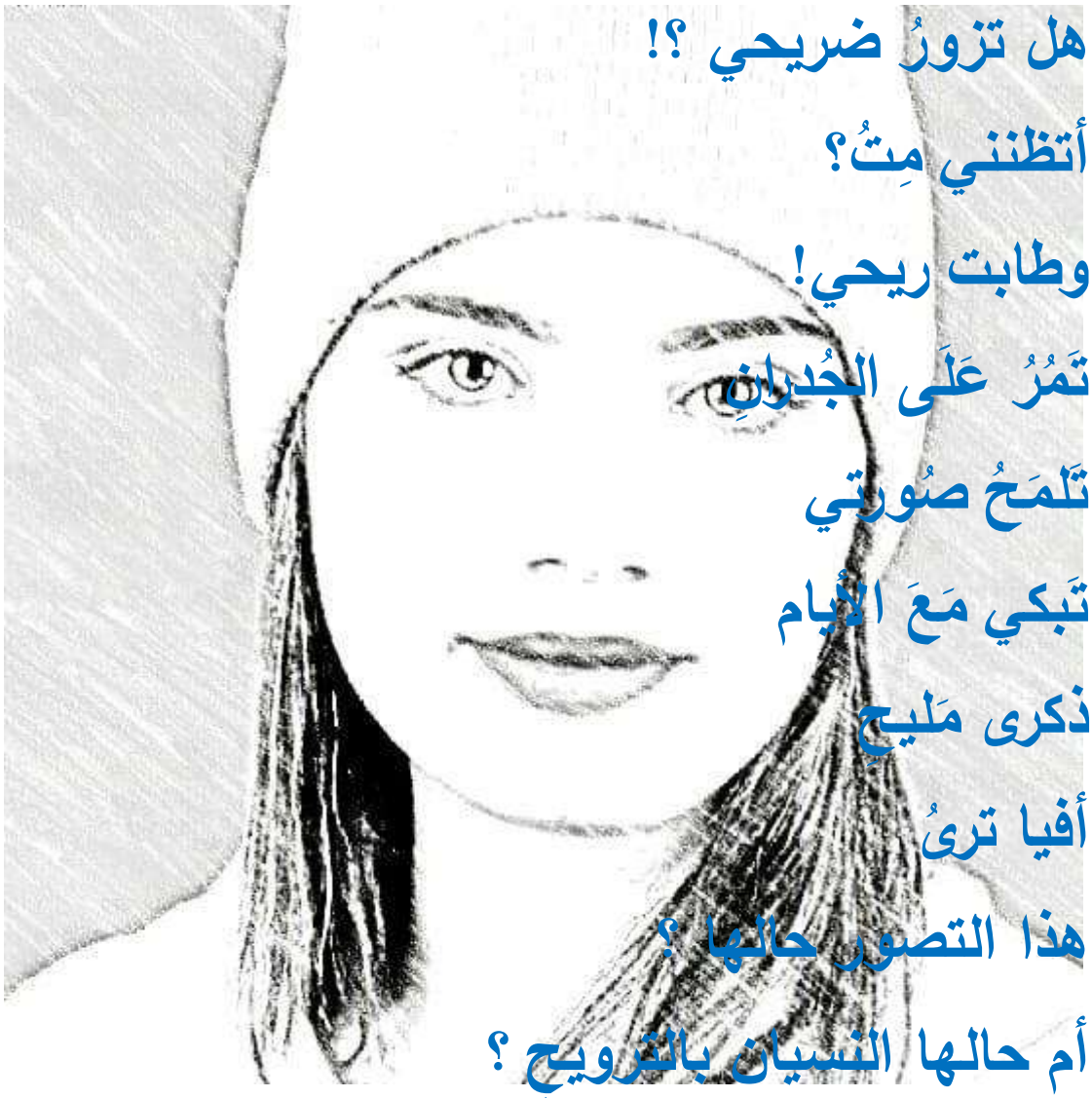

هل تزورُ ضريحي ؟!

أتظنني مِتُ؟

وطابت ريحي!

تَمُرُ عَلَى الجُدرانِ

تَلمَحُ صُورتي

تَبكي مَعَ الأيام

ذكرى مَليحِ

أفيا ترىُ

هذا التصور حالها ؟

أم حالها النسيان بالترويحِ ؟

لا، لا أظنكِ يا مليكُ صبابتي

إلا كـ(ليلى) بفؤادِ جريحِ

.....

ولقد عشقتكُ

والأعرافُ تحكمنا

لكنكِ لم تسمعي لنصيحي

فخضعتي للسكينِ تذبحكِ بلا

وجلٍ

وتسبحُ في دمٍ مسفوحِ

حبي إليكِ كرامة وشهامة

خالٍ من التشويهِ والتجريحِ

فلتشهد الأيام أني عاشق

يا "هاجرٌ" لم تفهمي تلويحي

..... ٢٠٠٩

وَسَنٌ

وَسَنٌ ١

يا سواداً هز قلبي

تحتهُ دُنيا الحَزَنْ

يا ترى ماذا تخبئُ!؟

بحرُ قوة

أم بارجاتٍ من وَهنْ

.....

أرسلي صوتكِ عندي...

وأملئي قلبي شجنْ

حطمي جدرانَ حيفٍ...

وأُعبري عبر الزمنْ

حلقي في الشكِ طولاً...

وإجعلي الوهم وطنْ

لا يقيناً تنظرين...

إنها دُنيا الفتنْ

إنهُ عُمركِ يمضي...

فإسمعيني يا وسن

وإركبي سهر الليالي...

وإنهري عقلَ البدنْ

وإتركي قلبكِ يحكمُ...

لا تسأليهِ: ما ومَنْ!؟

يرسم الأحلام دَرباً...

ثَّمَ فوضى وأمنْ

٢٠١١.....

" وَسَنٌ ٢ "

من أجلِ عيونٍ سحريه

وشفاهٍ حمرٍ ورديه

فارقتُ النشره الخبريه

ومقالاتي التحليليه

أبحثُ عمن يستهويها

من قنواتٍ تلفازيه

فعلمتُ بأن "مُنى قلبي"

تهوى الأفلام الهنديه

فغدوت أُتابعُ قصتها

وعشقتُ الصورة الغجريه

.....

"وسنٌ"

ما زلتِ "مُنى قلبي"

وهواكِ معنى الأبديه

أعشقكُ يا نسمةَ عمري

لوحةُ رسمٍ تشكيليه

حار الجمهور بمعناها

وفككتُ رموزاً محكيه

تروي قصة حبٍ دائم

رغمَ الأحكام العرفيه

قد تُخفي سراً مفضوحاً

تحكيهِ ليالٍ منسيه

.....

" وسنٌ "

أشتاقكِ في صبحي

وبليلي ظبيٌ بريه

فأُطاردها وتلاعبني

وتداعبُ روحي بِحنّيه

وتفارقني صوب غروبٍ

في زمرةِ خَلقٍ وحشية

يا لوعةَ قلبي وفؤادي

يا شوقَ النايَ لأغنيه

إني أهواكِ بلا قيدٍ

فلماذا باعوا الحريه!؟

..... ٢٠١٥/٤/١٣

وَسَنٌ ٣

غادرتنا دون رجعة...

أسرجتْ خلفَ النياقْ

غادرتْ والدمع يجري...

تسحلُ الساق بساقْ

قلتُ والحزنُ بقلبي...

أخشَى دمعاً أن يُراقْ

إنكِ أحلى فتاةٍ...

كُنتِ خصماً ووفاقْ

كُنتِ لي أرقى صديقة...

لكَّنها دنيا الفراقْ

.....

عادةُ الأيامِ تجري...

وعادةُ الفسقِ النفاقْ

فرقونا دون رحمة...

مثل ما غدروا العراقْ

إنكِ في قلبي دوماً...

في ثباتٍ وإتساقْ

عسى أن ألقاكِ يوماً...

وعسى يأتِ التلاقْ

ثم نمضي بإئتلافٍ...

ننسى أيام الشِقاقْ

"حيدرٌ" سأظلُ عمري...

راكباً فرس السباقْ

تجري بي نحو السعادة...

ويمضِ غيري لإحتراقْ

فلكِ مني تحية...

يا عفافاً فيكِ فاقْ

ولك ألفُ سلامٍ...

"وسنٌ" أنتِ الخلاقْ

٢٠١١/١١/٣٠.....

"ملك الجميع"

"ملك الجميع"

لا تحبســـــيني فأنـــا ملـــك الجميـــع
نســـمةُ الـــدفءِ فـــي البـــرد الصـــقيع

إننـــــي أهـــــوى هـــــواهم كلهـــــم
فـــــيهمُ أغـــــدو بصـــــيراً وســـــميع

أكتـــــب الشـــــعر خيـــــالاً جامحـــــاً
وجمـــــوح الشـــــعرِ يـــــأتي بالبـــــديع

تلـــــك أعشـــــقها لحُســـــنِ جمالهـــــا
تلـــك أهواهـــا كمـــا الطفـــل الرضـــيع

أو تشاكســـــــني وتقلـــــــقُ راحتـــــــي
وإنْ إســـــتُفزِزتُ قالـــــت: كـــــن وديـــــع

تلـــــك تجـــــذبني إليهـــــا عنـــــوةً
فلهـــا صـــوتُ العنـــادلِ فـــي الربيـــع

تلـــــك يســـــحرني ســـــوادُ عيونهـــــا
وأنســـــدال الـــــرمش والكـــــف المنيـــــع

تلـــــك تُرســـــلُ ضـــــحكةً يـــــا ويلهـــــا
تُســـــقطُ العـــــابرَ مجنونـــــاً صـــــريع

تلـــــك تفتتنـــــي رشـــــاقةُ جســـــمها
قوامهـــــا الممشـــــوق والخصـــــر الرفيـــــع

تلـــــك وتلـــــك ، غيرهـــــا وغيرهـــــا
الـــــنجم كـــــانوا وأنـــــا الليـــــل الوســـــيع

أنـــا عاشـــقٌ للكـــل فـــافهمي حـــالتي

لا تحبســـــيني فأنـــا ملـــك الجميـــع

٢٠١٩/٢/٥.....

قائمة المحتويات

ت	عنوان القصيدة	الصفحة
١.	ابتسام	٧
٢.	ابتسام ٢	١١
٣.	اسمهان	١٢
٤.	الهام	١٧
٥.	خالدة	٢١
٦.	رواء	٢٤
٧.	ريفان ١	٢٧
٨.	ريفان ٢	٣٠
٩.	ريفان ٣	٣٥
١٠.	زينب	٣٧
١١.	زينة	٤٢
١٢.	سرى	٤٥
١٣.	سهام ١	٤٩
١٤.	سهام ٢	٥٢
١٥.	عفاف	٥٣
١٦.	غصون	٥٧
١٧.	غيداء	٦٠

١٨. قرطبة ٦٤
١٩. لبنى ١ ..... ٦٨
٢٠. لبنى ٢ ..... ٧٢
٢١. لبنى ٣ ..... ٨٠
٢٢. مريم١ ..... ٨١
٢٣. مريم ٢ ..... ٨٥
٢٤. منار ٨٧
٢٥. منتهى ٩٠
٢٦. ميسون ١ ..... ٩٤
٢٧. ميسون٢ ..... ٩٨
٢٨. هاجر ١٠٠
٢٩. وسن ١ ..... ١٠٤
٣٠. وسن ٢ ..... ١٠٦
٣١. وسن ٣ ..... ١٠٩
٣٢. ملك الجميع ١١٢